



التقرير النهائي 2023

- مساق قراءة ويكيبيديا في الفصل عبر منصة ويكي تعلم
- التكوينات الحضورية بشراكة مع مديريات التربية والتكوين
- ورشة ويكيبيديا للتعليم الختامية للبرنامج بمدينة مراكش

تم إنجاز هذا الملف بتاريخ: 30/11/2023

قراءة ويكيبيديا في الفصل هو برنامج تدريبي رائد لمؤسسة ويكيميديا، يهدف إلى مساعد المدرسين والمتعلمين على تطوير مهارات محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية الحيوية للقرن الحادي والعشرين، كما نصت عليها منظمة اليونسكو، بما في ذلك، فهم كيفية إنتاج المعلومات، كيفية الوصول إلى المحتوى وتقييمه عبر الإنترنت، فهم التحيزات والفجوات المعرفية في المعلومات المستهلكة. خاصة أن التلاميذ والأساتذة من جميع أنحاء العالم يستخدمون ويكيبيديا كمصدر تعليمي، إلا أنه من الوارد أن يساء استخدامها، لهذا من المهم استغلال موسوعة ويكيبيديا لتعزيز الوعي المعلوماتي، ومحو الأمية المعلوماتية وتدريب مهارات القرن الحادي والعشرين الحيوية مثل التفكير النقدي والتواصل والمساهمة. يمكن للمتعلمين استخدام ويكيبيديا في أي موضوع معرفي "كمحطة أولى" لأخذ فكرة عامة عن الموضوع، لهذا نحاول من خلال هذا البرنامج مساعدتهم على القيام بذلك بمسؤولية.

سنة 2020، تم تجريب برنامج قراءة ويكيبيديا في الفصل في ثلاث دول: «بوليفيا والمغرب والفلبين». ركزت المبادرة التجريبية بشكل كبير على التعاون بين الجهات الفاعلة في المجتمع المدني في قطاع المعرفة المفتوحة، ومدرسي السلك الثانوي، والسلطات الحكومية حسب خصوصية كل دولة، كما تم تكييف موارد التدريب والجلسات مع احتياجات السياق المحلي في البلدان التجريبية الثلاثة. هذه التجربة التي تزامنت مع أزمة كوفيد 19، فرضت أن تتم التجربة عن بعد، وكانت فرصة لتنمية المهارات الرقمية لدى المدرسين. سنة 2022، قامت مجموعة ويكيميديا المغرب بتنظيم النسخة الثانية من هذا البرنامج التدريبي، مع تطويره ليتناسب مع الأسلاك الثلاث للتعليم في المغرب، كما قمنا بعقد شراكات مع كل من جمعية شبكة القراءة بالمغرب، والمديرية الإقليمية للتربية والتعليم بالحاجب، كما قمنا بالتنوع بين التدريبات الحضورية والتدريبات عن بعد.



قراءة ويكيبيديا في الفصل هو برنامج تدريبي من تنظيم مجموعة مستخدمي ويكيبيديا بالمغرب، يتعاون مع جمعية شبكة القراءة بالمغرب، وبدعم من مؤسسة ويكيبيديا بالولايات المتحدة الأمريكية. ومن أهم شركائنا، المديرات الإقليمية والأكاديميات الجهوية للتربية والتعليم التابعة لوزارة التربية الوطنية المغربية.



مجموعة مستخدمي ويكيبيديا المغرب

مجموعة تعمل على تشجيع ومساعدة مستخدمي ويكيبيديا بالمغرب، تم الإعتراف بها من طرف مؤسسة ويكيبيديا في أكتوبر 2015، تضع ضمن أولوياتها المساهمة الفعالة في تنقيح و تحسين ودعم المعرفة الحرة والثقافة عبر تطوير وتوزيع المعرف الموسوعية والكتب والوسائط المعرفية، خصوصا المتعلقة باللغات المحلية.



مؤسسة ويكيبيديا

مؤسسة غير ربحية، تستضيف ويكيبيديا والمشاريع المصاحبة لها. تسعى لعالم يشارك فيه الجميع المعرفة، وتدعم مجتمع عالمي من المتطوعين الذين يجمعون ويطورون ويشاركون المحتوى التعليمي في تعاون، وتدعوا للقيم والسياسات التي تضمن حق المعرفة المجانية.



شبكة القراءة بالمغرب

شبكة القراءة بالمغرب هي جمعية وطنية شبابية نشيطة تأسست سنة 2013، لها فروع بمختلف المدن المغربية، وتضع على عاتقها مسؤولية نشر فعل القراءة بين الشباب والتحسيس بأهميتها، وإدماج الشباب في عدة أنشطة متعلقة بالقراءة، من أجل خلق مجتمع الوعي والمعرفة.



قراءة ويكيبيديا في الفصل نسخة 2023

03

بعد نجاح النسختين السابقتين من البرنامج التدريبي قراءة ويكيبيديا في الفصل بالمغرب (2020 و2022)، تم خلال هذه السنة 2023 إطلاق النسخة الثالثة من أجل ضمان استمرارية التأثير الإيجابي الذي نسعى لنشره في الوسط التربوي المغربي فيما يتعلق بتنمية المهارات الإعلامية والمعلوماتية عند الأساتذة وعند الناشئة. وقد تضمن برنامجنا لهذه السنة التكوين عن بعد، والتكوين الحضوري، بالإضافة إلى أنشطة جانبية. كما وضعنا كأهداف جديدة ما يلي:

تقليص مدة التكوين

عملنا على إعادة إنتاج دلائل الوحدات الثلاث التي يتكون منها التدريب على شكل عروض مختصرة، ووفق منهجية تسهل المزج بين الشقين النظري والتطبيقي، وتمكن من تخفيض مدة التدريب من ثلاث ايام إلى يومين بالنسبة للتدريب المكثف، ومن 6 أشهر إلى 3 أشهر بالنسبة للتدريب الاساسي.

شراكات جديدة

عملنا هذه السنة على عقد شراكتين جديدتين مهمتين، الشراكة الأولى مع مديرية التربية الوطنية بمولاي يعقوب، والشراكة الثانية مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة، بالإضافة إلى تطوير الشراكة التي ربطتنا السنة الماضية مع مديرية التربية الوطنية بالحاجب.

تسهيل تجربة التعلم

قمنا هذه السنة بتغيير جذري على مستوى التدريب عن بعد (أونلاين)، حيث تخطينا عن منصة فيسبوك للتعليم بشكل نهائي، بعد تطويرنا للمساق على منصة ويكي تعلم، وهي منصة متخصصة في إدارة التعلم، تم وضعها من طرف مؤسسة ويكيمييا لفائدة مجتمعات ويكيبيديا، هذه المنصة مدعمة من طرف برنامج Open Edx المجاني، الذي تستضيفه مؤسسة Edly. وفرت هذه المنصة تجربة تعلم احترافية وسهلة وممتعة للمتعلمين، ومنحت للفريق المنظم الوقت للتركيز على تجويد التكوين من نواحي متعددة، بفضل نظام التقييم الأتوماتيكي الذي توفره، والذي يضمن كفاءة المتخرجين من التدريب.

الجاذبية

من أجل الرفع من جاذبية التدريب وضمان عدد كاف من المنخرطين، قمنا بالإضافة إلى تسهيل عملية التعلم بتخصيص لقاء ختامي على شكل هاكاطون لفائدة المتميزين، يقومون فيه بإنتاج جذاذات تدمج ويكيبيديا كأداة للتعلم داخل الفصل، كما وفرنا خدمة للتواصل 24/24 للإجابة عن استفسارات المشاركين بالطرق التي تناسبهم، ووفرنا خدمة إشعارات التذكير للمشاركين من أجل حثهم على إتمام التدريب في الوقت المعين.

التتبع والتأثير

من أجل الاستمرار في قياس التأثير، تم اعتماد صيغة مغايرة فيما يخص التمارين، تتيح فقط للمتمكنين من الإجابة بشكل جيد، والتخرج بدرجة جيدة، في حين لا تتاح لغير المتمكن إمكانية التخرج، أو يتخرج بدرجات ضعيفة. هذه الصيغة، تعتمد بالإضافة إلى الاستبيانات المعتادة، جعلتنا في غنى عن الأسلوب التقليدي المعتمد المتمثل في الزيارات الميدانية، التي أعطت نتائج متدببة، كونها لم تعبر على العمل الاعتيادي للأستاذ داخل فصله.

الانشطة الموازية

تم اعتماد أنشطة موازية للبرنامج التدريبي استكمالات للخطوة المنجزة السنة الماضية الخاصة بتأسيس أندية ويكيبيديا بالمؤسسات التي يتواجد بها أساتذة متخرجين من التدريب، حيث تم تنظيم مسابقات محلية على مستوى المؤسسات للمساهمة في ويكيبيديا وويكي كومنز. كما تم إدماج المتخرجين والمتخرجات في أنشطة مجموعة ويكيبيديا المغرب، وشارك العديد منهم في المسابقات التي تنظمها المجموعة وحصلوا على جوائز.

استقطاب العناصر

من بين جميع المتخرجين، أزيد من النصف عبروا عن رغبتهم في الانخراط كمتطوعين في أنشطة المجموعة، وحوالي 10 في المئة منهم انخرطوا في أنشطة المجموعة بشكل فعلي، سواء على مستوى المساعدة في التنظيم، أو كمشاركين في المسابقات، أو مستفيدين من برامج أخرى.

الانفتاح على العالم العربي

تم الانفتاح خلال هذه الدورة من باب التجربة على بلدان ناطقة بالعربية غير المغرب، وشارك معنا أزيد من 20 عنصرا من بلدان مختلفة، تخرج من بينهم إثنان من تونس واليمن بدرجات جيدة. الانفتاح على هذه البلدان جاء من باب التمهيد لتوسيع رقعة التدريب لتشمل باقي الدول العربية. هذا الانفتاح جاء بعد تواصل فعال من طرفنا مع المجتمعات العربية.

التجويد

التجويد كان هو شعارنا خلال هذه السنة، وذلك من خلال العمل على إعادة صياغة محتوى دلائل التدريب وفق لغة عربية محكمة واحترافية، تناسب جميع الفئات. كما قمنا بضبط المحتوى والأمثلة المقدمة مع السياق المغربي والعربي. كما عملنا على تطوير التدريب على شكل مساق احترافي على منصة ويكي تعلم من أجل ضبط وقياس مستوى المتخرجين، وجعل التحصيل الجيد شرطا للتخرج.

التواصل والإعلام

من بين الأمور التي تم التركيز عليها خلال هذه السنة، هو خلق مساحة تواصل جيدة بين فريق التعليم بالمجموعة، وفريق التعليم لدى المؤسسة، الذي جمعنا به محادثات مطولة عبر الاميل لدراسة استراتيجية تطوير هذا البرنامج، كما جمعنا عدة اجتماعات مع مجموعة مستخدمي ويكيميديا للتعليم من أجل أن نكون جزءا من التغيير المبرمج على مستوى برامج التعميم. بالإضافة إلى مشاركتنا بشكل فعال في الدراسة التي خصصت لتحديد خطة لبرنامج ويكيميديا للتعليم. إضافة إلى هذا، خضنا اجتماعا مطولا مع منظمة ويكي للتعميم للاستفادة من خبرتهم في المجال. من الناحية التقنية، فقد ربطتنا محادثات مطولة مع الفريق التقني للمؤسسة كوننا من الأوائل الذين استخدموا منصة ويكي تعلم. قمنا أيضا باجتماعات مع المجتمعات العربية لتفسير فكرة البرنامج، وتمهيد الباب للعمل المشترك، كما قمنا باجتماعات مع مجموعات إفريقية جنوب الصحراء مثل الكامبيرون من أجل إلهامهم بتجربتنا. كما تم نشر مقالات حول التدريب في أكثر من 10 منابر إعلامية وعربية.

تطوير الخبرة

استفاد فريق التعليم الخاص بالمجموعة من دورات تكوينية على منصة ويكي تعلم، من أجل تطوير مهاراتهم فيما يخص الجانب التقني، والجانب المتعلق بالفجوات المعرفية، وأيضا من أجل الاستلها من مختلف الدورات التدريبية على هذه المنصة لتطوير مساقنا عليها. قمنا هذه السنة أيضا باستقبال منسقة مجموعة التعليم لدى مؤسسة ويكيميديا السيدة ميليسا من البيرو، من أجل الاستفادة من خبرتها في العمل على هذا البرنامج.



نجحنا في تجويد التدريب بعد سنتين من تقديم تدريب متواضع، وقد تجل ذلك في التفاعل مع الأنشطة الذي أبدى فيه المتخرجون مهارة عالية. تحسنت أيضا قدرتنا على ضبط وتتبع المشاركين ومستواهم العام، وقدرتنا على وضع حد أدنى للتحصيل من أجل التخرج. خلال هذه الدورة، ركزنا أكثر على جانب الجودة أكثر منه على الجانب الكمي بهدف خلق تأثير أكبر، وقد نجحنا في تحقيق نتائج جد مهمة ستكون بمثابة الشرار التي ستطور مشروع قراءة ويكيبيديا في الفصل، ليس في المغرب فقط بل في العالم.



قراءة ويكيبيديا في الفصل

النسخة الثالثة 2023

مساق مهني مجاني لفائدة
نساء ورجال التعليم



من 15 ماي إلى 15 يوليوز 2023

استمارة
التسجيل



دليل التربية الإعلامية والمعلوماتية

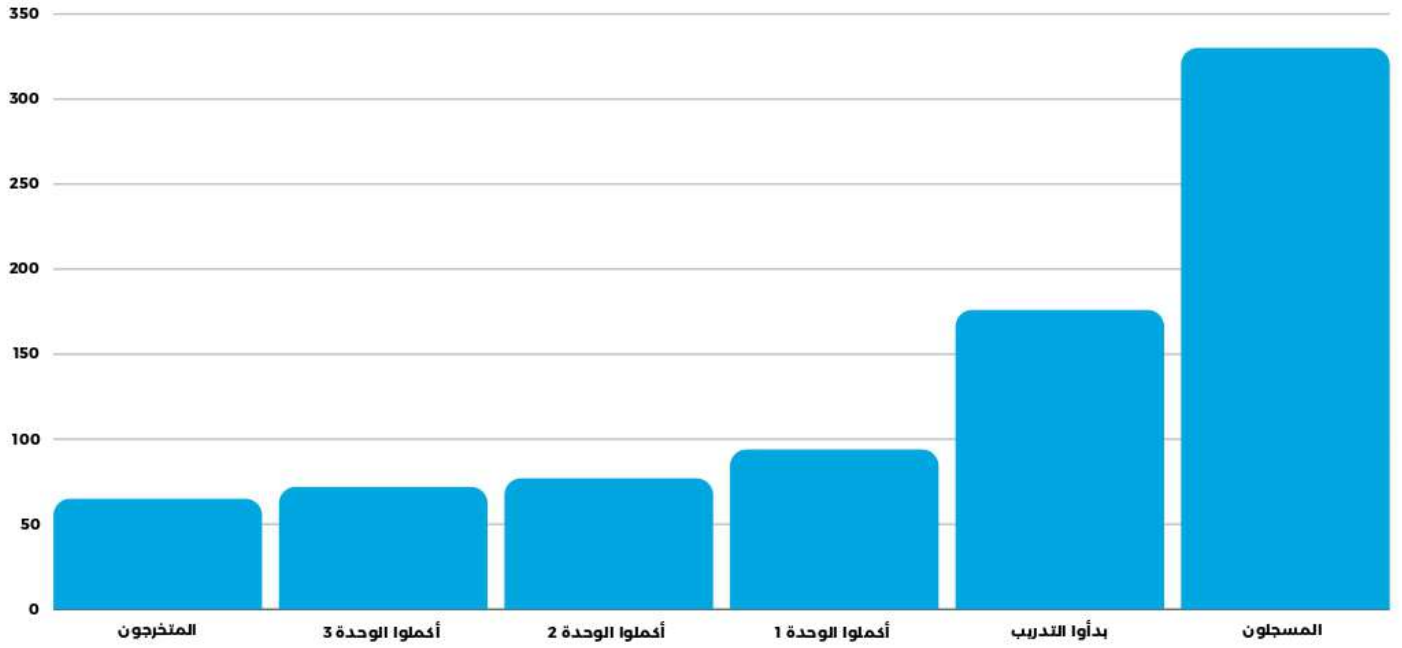


06 88 08 00 59

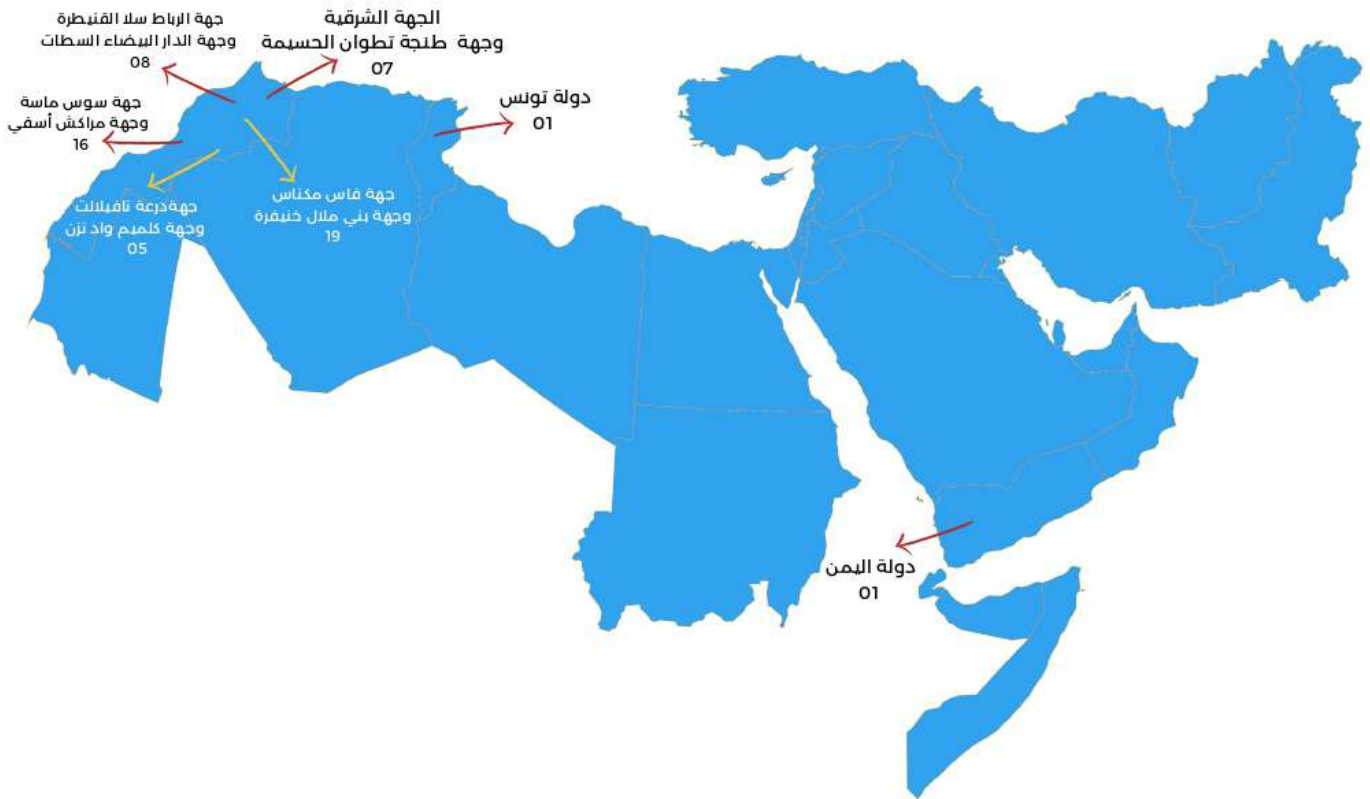


contact@wikimorocco.org

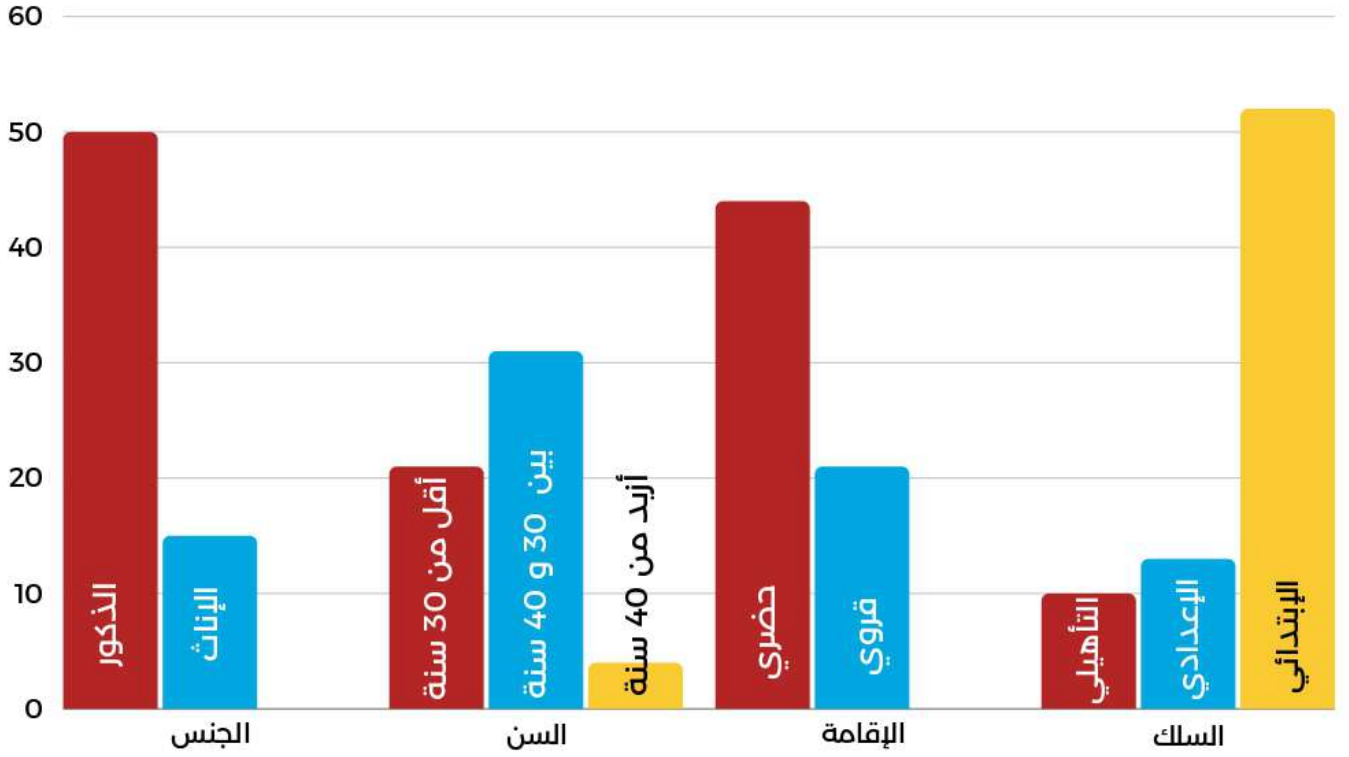
إحصائيات التدريب عن بعد عبر منصة ويكي تعلم 2023



توزيع المتخرجين عبر منصة ويكي تعلم

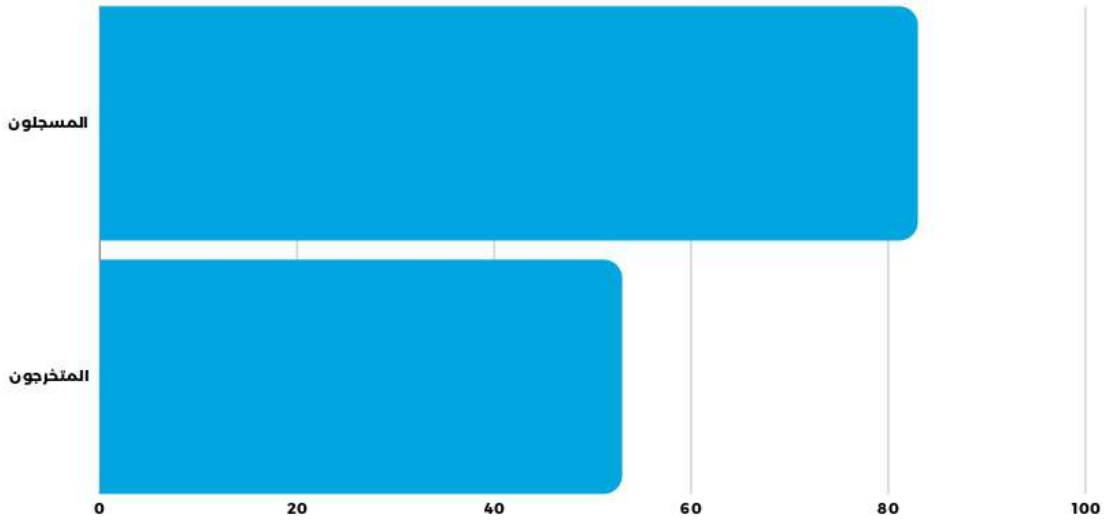


إحصائيات عامة حول المتخرجين عن بعد

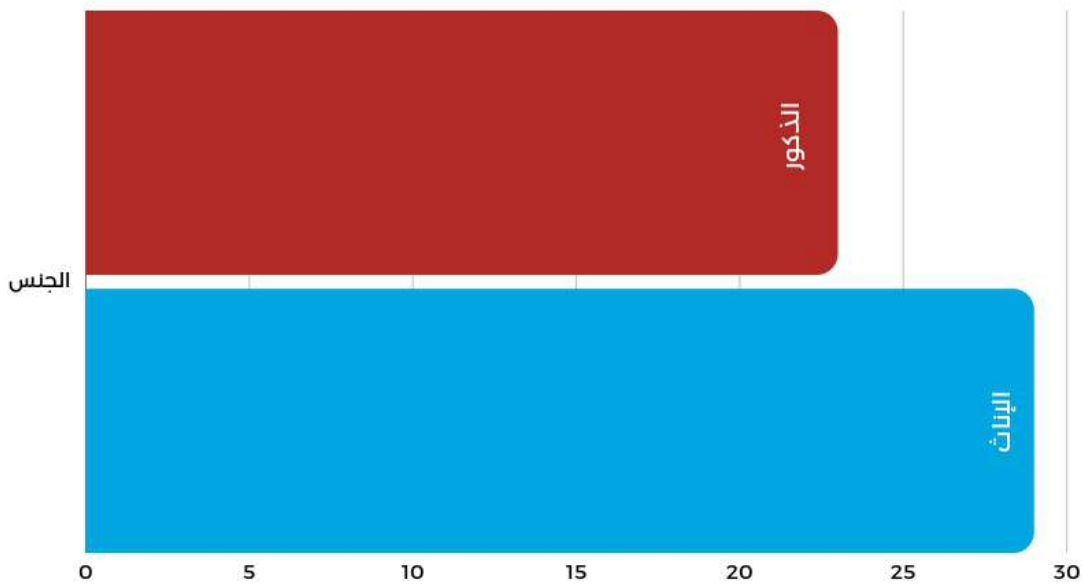


وجهنا الدعوة للاستفادة من التدريب الحضوري هذه السنة لـ 80 أستاذا وأستاذة فقط، لكن بعض الأساتذة والأساتذات أصروا على الحضور لإستفادة دون دعوة. هؤهلاء الثمانون، ليسوا جميعا أكملوا التدريب، وللذين أكملوا التدريب، ليسو جميعا توفقوا في التخرج. من بين 83 مستفيدا ومستفيدة، 53 تخرجوا من المساق، علما أن جلهم استفادوا من نفس مراحل التدريب الحضوري، لكننا حرصنا على مراعاة أهمية تقويم التعلّمات من خلال النشاط النهائي، وانتقاء المشاركين أصحاب الاستحقاق فقط للتخرج.

إحصائيات التدريب الحضوري 2023



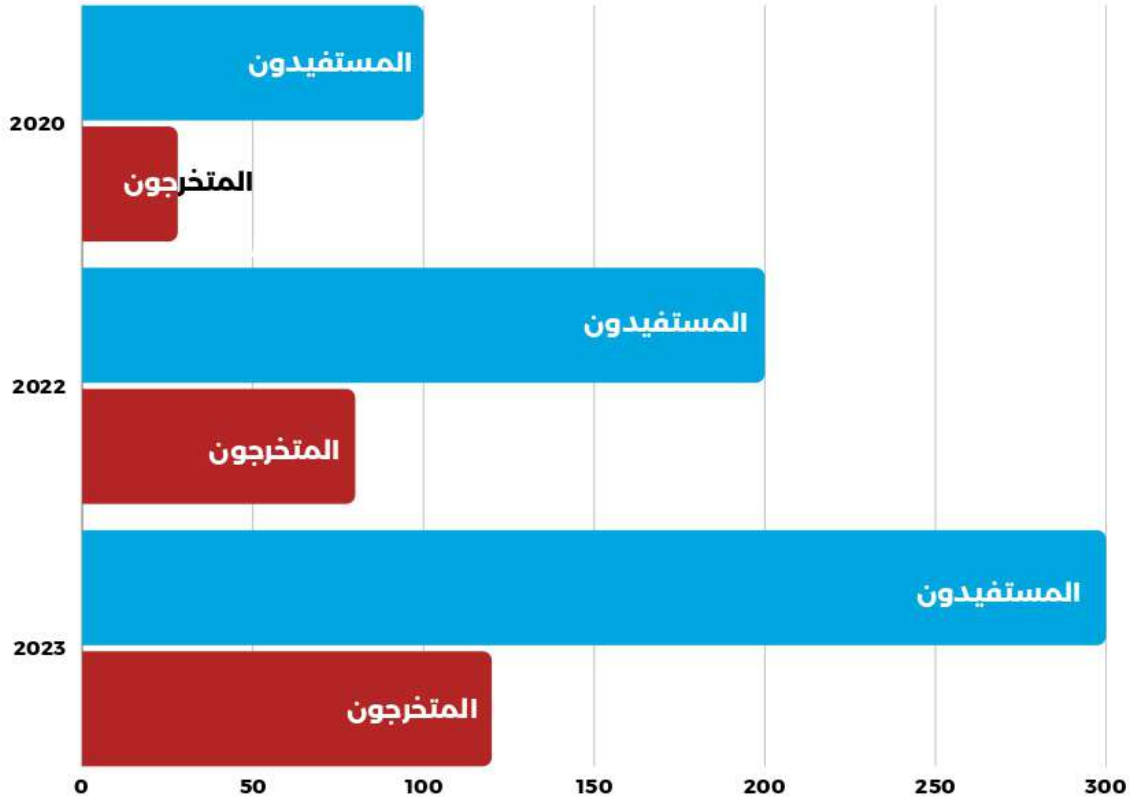
جنس المتخرجين حضوريا



المتخرجون حضوريا حسب الجهات



مقارنة عدد المستخدمين بين نسخ التدريب



تطور صيغة التدريب مقارنة بالنسخ السابقة





اللقاء الختامي بمدينة مراكش

07



ورشة ويكيبيديا للتعليم

من 17 إلى 20 أكتوبر 2023 بمدينة مراكش

المغرب
قراءة
ويكيبيديا
في الفصل

من أجل تربية معلوماتية
في المدرسة المغربية

نظمت ورشة ويكيبيديا للتعليم يوم 17 أكتوبر بفندق زفير بمراكش، من تنظيم مجموعة مستخدمي ويكيبيديا المغرب، بالتعاون مع شبكة القراءة بالمغرب وفريق التعليم بمؤسسة ويكيبيديا الممثل بالسيدة ميليسا غوادالوبي هويرتاز المسؤولة عن برامج التعليم بمؤسسة ويكيبيديا. تم خلال هذا اللقاء تنظيم مسابقة لأفضل جذاذة، والتي تم الإشتغال عليها في أربع مجموعات خلال اليوم الأول. خلال اليوم الثاني تم تنظيم مسابقة أفضل مقالة على ويكيبيديا على شكل مجموعات، تم من خلالها إنشاء أربع مقالات جيدة.

صور متنوعة



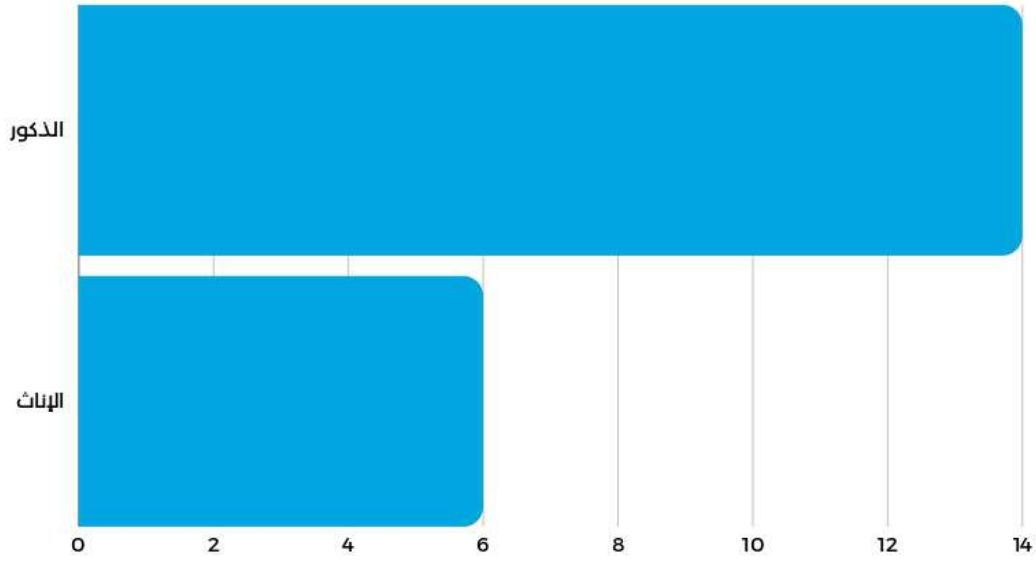
العروض



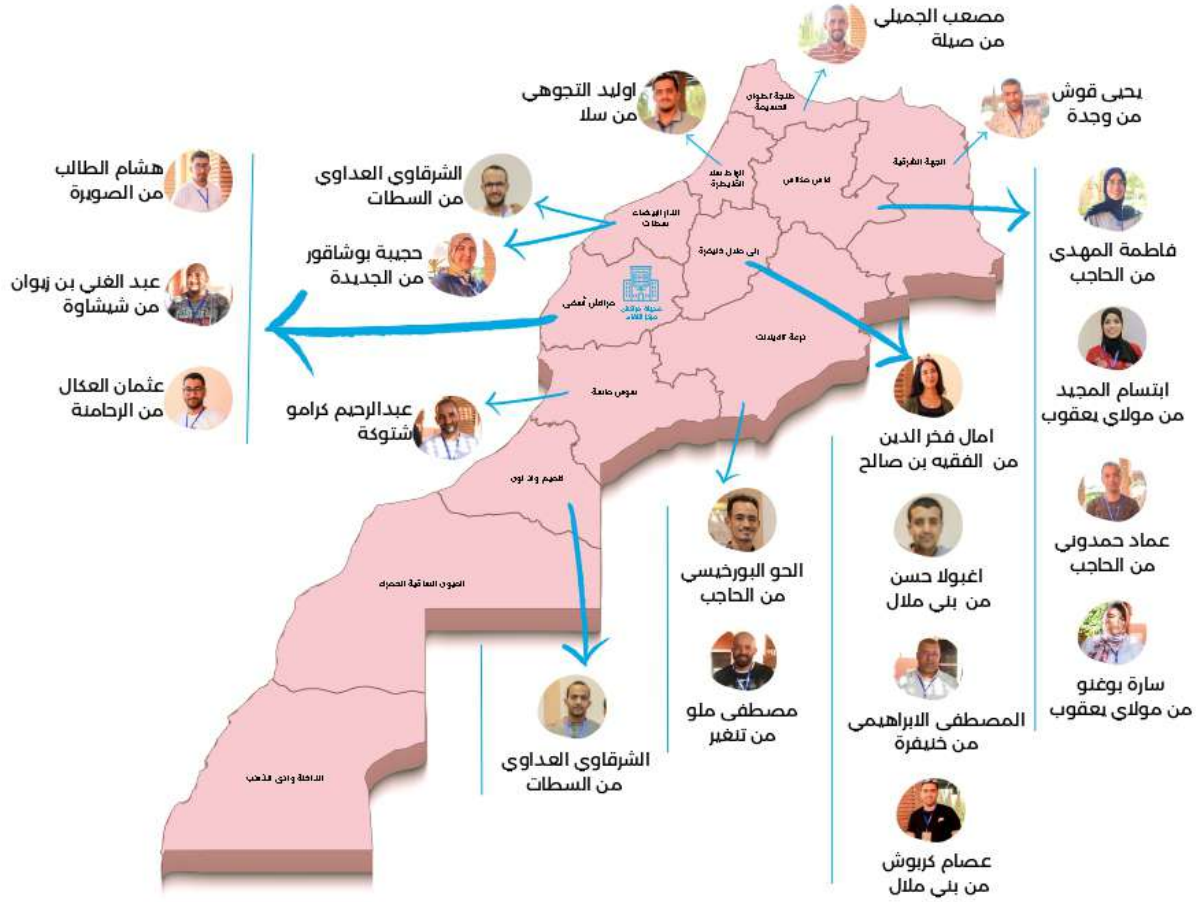
ورشات العمل



جنس الحاضرين في لقاء مراكش



توزيع المشاركين في لقاء مراكش





08 الاعلام والصحافة

جريدة السفير

جريدة أحداث أنفو

"قراءة ويكيبيديا في الفصل" تدريب مهني يستهدف محاربة الأمية الإعلامية والمعلوماتية في الوسط التربوي المغربي



جريدة هسبريس



جريدة بالعربية



صراحة كانت هذه الدورة ممتازة، تنظيماً
تأطيراً ومصاحبة. مكنتني من تغيير تمثلاتي
السلبية حول ويكيبيديا ومن ولوج ساحة
التحرير والمساهمة. لكم جزيل الشكر والتقدير



روابط مهمة



مستجدات التدريب



تقرير مفصل
للقاء مراكش



تقرير مفصل
التدريب الأساسي



تقرير مفصل
للتدريب الحضورى

فريق العمل

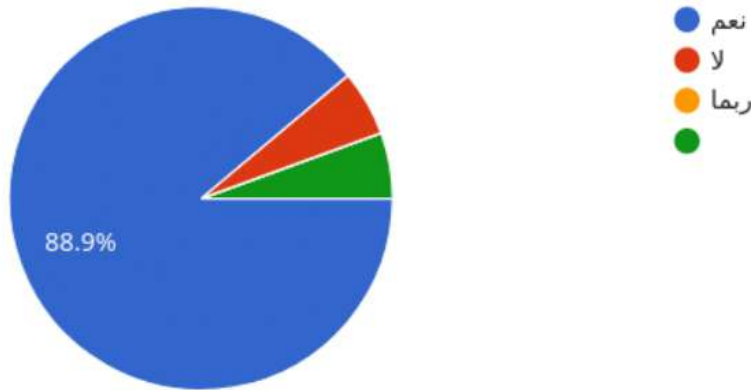


منير ندي
منسق محلي، ومدرب معتمد



عبد الله جلال
المسؤول التقني على البرنامج

هل كان للورشة دور في صقل تعلماتكم خلال المساق؟



ما هي المهارات التي ساعدتكم الورشة على تنميتها؟



ما هو تقييمكم للعناصر التالية؟

